

## 1- شرح صحيح البخاري (كتاب التفسير)

يوسف الشبل

كل هذه سبلي. ادعوا الى الله. على بصيرة المشركين باسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:00:00

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك وهذا اليوم مثل ما ذكرنا هو اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الاول من عام ستة واربعين - 00:00:48

اربع مئة والف من الهجرة آنبدأ في هذا اليوم المبارك بكتاب جديد بعدما انهينا الكتاب السابق وهو المختصر من الاتقان في علوم القرآن قرأناه كاما وختمناه للحمد والمنة. واليوم نبدأ ونشرع بكتاب جديد. وهذا الكتاب هو - 00:01:08

كتاب التفسير من صحيح البخاري كتاب التفسير من صحيح البخاري الامام البخاري علم مشهور لا يخفى على احد. ولد سنة ثلاث وتسعين ومئة وتوفي سنة ست وخمسين ومئتين وعاش ما يعني يقرب من اثنين وستين او ثلاثة وستين سنة. ولكنه عاشها في العلم والتعليم - 00:01:31

والتأليف وكتابه هذا صحيح البخاري يقول بعض اهل العلم ليس تحت اديم السماء اصح بعد كتاب الله من صحيح البخاري وكتاب صحيح البخاري يعد من اصح الكتب ثم بعده صحيح مسلم. هذان كتابان صحيح مسلم وصحيح البخاري في الحديث هي تعدد - 00:01:58

اشهر واوضح واضح الكتب في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. اما الكتب المؤلفة في في الاحاديث فهي كثيرة جدا. ولكن هذه هذان كتاب يعدان من اصح الكتب في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:23

البخاري الف كتاب هذا عندما يعني ذكر بعض شيوخه انه قال لو يجمع تجمع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. قال بعضها من شيوخ قال لو ان احدا قام بجمع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:02:43

البخاري يعني استقر في ذهني هذا الامر واهتمامت فيه فقمت بجمعه فجمعه هذه الاحاديث الصحيحة على شرط دقيق وقيل انه هو رأى رؤية انه كأنه معه مثل المهمة او نحوها. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:05

اماوه ويحركها. فقيل انه يجمع سنة ليذب عن عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن احاديثه. فيحفظها وقام فعلا حفظه وكان لا يدخل حديثا اذا اراد ان يأخذه ويدخله في كتابه يصلی رکعتين - 00:03:27

ويستخير الله فيه ثم يدخل هذا الحديث. فجمعه هذه الاحاديث التي وصلت يعني او جاوزت السبعة الاف حديث حديثا من احاديث النبي الصحيحة الثابتة على شرط البخاري. فجمعها ورتبتها بترتيب دقيق وآ كما - 00:03:47

اشتهر عند اهل العلم دقة البخاري في فقهه و اختيار العناوين الدقيقة في في في ترجمة هذه الابواب تجد يعني ترجمة دقيقة تقول كيف استنبطها وكيف استخرج هذه هذه الاستنباطات وهذه هذا الفقه عند البخاري. فتجده يخطب - 00:04:07

هو جمع او ما او جمع او اورد او ادخل في في في كتابه كتاب التفسير برواياته هذا التفسير برواياته يعني هو يأتي بالتفسير المأثور هو يأتي بالتفسير المأثور. فجمعت التباشير على شرط - 00:04:29

في روايات صحيحة وجعل في كتابه ما يسمى بكتاب التفسير بكتاب التفسير طريقته ومنهجه في كتاب هذا انه رتبه على المصحف. فبدأبدأ من اول القرآن بسورة الفاتحة حتى ختم القرآن بسورة الناس - 00:04:49

ولم يتترك صورة من سورا الا ومر عليها. وفسرها وطريقته في التفسير انه في الغالب انه يأتي على الابواب يقول باب ما جاء في

قوله تعالى. ويأتي بالالية الا في بعض الاشياء. وايضا طريقة انه - 00:05:13  
اما احاديث او اقوال الصحابة وخاصة ابن عباس رضي الله عنه. فجمع كثيرا من تفسير ابن عباس بالرواية الصحيحة وينقل احيانا من بعض العلماء في بعظ الافراد. الافراد او الغريب او الكلمات تجده احيانا يأتي - 00:05:33

بدون سند بدون وانما يريدها يقول قال مجاهد قال فلان قال فلان او احيانا ما يسمى يقول قال غيره قال غيره وهكذا جمع هو بين التفسير بالاثر وجمع بين الالفاظ الغربية او الكلمات التي فسرها اهل العلم ينقلها - 00:05:53

هذه طريقة في في كتابه كاملا. والحقيقة الكتاب مهم جدا وقراءتهم مهمة جدا لانه التفسير صحيح. وتفسير بالاثر. واذا جاءك التفسير بسند صحيح وتفسير مأثور عن الصحابة او عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن او عن التابعين فحسبيك به. هذا هو هذا هو التفسير - 00:06:13

الذى ينبغي ان يعتنى به. وسنقرأ ان شاء الله في هذا التفسير وهو حقيقة طويل يحتاج منا وقت طويل. ولا يهمنا الوقت يومنا ماذ؟  
كيف سنقرأ؟ وكيف سنتعلق عليه؟ كيف سنخرج بالفائدة؟ التي من اجلها جئنا بهذا الكتاب وقرأناه. وليس - 00:06:38

العبرة بان متى ننهى الكتاب؟ يعني لا يخفى علينا جميعا ان اي انسان يبدأ ويمشي ولو كان يمشي بضعف انه سيصل كم وكم من كتاب ختمناه ونحن مع المشي والوقت يمضي الانسان - 00:06:58

طيب نبدأ على بركة الله في قراءة هذا الكتاب تفضل اقرأ يا شيخ باسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:07:20

ولشيخنا ولسامعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم كتاب التفسير الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعلم والعالم. طيب يقول هنا كتاب التفسير - 00:07:37

اذا قال اهل العلم التفسير هكذا فالذهن يذهب الى وين؟ يذهب الى انه تفسير القرآن لانك لو في غير القرآن او في غير الشرع تقول هذا تفسير تفسير ماذ؟ تفسير رؤى تفسير احلام تفسير كلام وتفسير ماذ - 00:07:59

لكنه عند مصطلح اهل الشرع انه اذا قيل كتاب التفسير انه يرجع الدهن او يتوجه الدهن الى اي شيء الى تفسير القرآن الى تفسير القرآن. والتفسير مأخوذ من الفسق وهو الكشف والبيان. والمراد به تفسير يعني بيان معاني الفاظ القرآن. واختلفوا - 00:08:17

اهل العلم في ظبط مصطلح التفسير ما هو؟ اختلف يعني هناك عبارات كثيرة وكلام طويل في الضابط ما هو التفسير والذي يظهر والله اعلم او اقرب ان يقال فيه يعني ما هو التفسير؟ تقول هو بيان كلام الله جل جلاله. بيان او بيان معاني القرآن الكريم - 00:08:41

دلائلها بيان معاني القرآن الكريم ودلائلها. فانت تبين الالفاظ وتبيّن الدلالات. يعني القرآن في الفاظ وفي دلالات يعني لما تقرأ مثلا الرحمن الرحيم لما تقول باسم الله الرحمن الرحيم. قلت لك - 00:09:08

هذا جزء من آية هذه باسم الله جزء من آية. او آية على قول في الفاتحة على انها آية. في الفاتحة اذا قلنا انها آية من الفاتحة او قلنا انها جزء من آية في سورة - 00:09:30

وانه باسم الله الرحمن الرحيم. ما معنى الرحمن من الرحمة. طيب الرحمن من الرحمة على ما تدل على ان الله من من صفاتاته انه يرحم عباده انه يرحم خلقه. فعندنا لفظ تبيّنه لنا وعندنا دلالة. لما يقول لك مثلا مالك يوم الدين - 00:09:44

ما هو الدين يقول الدين الجزء هذا نسميه ماذ؟ تفسير الفاظ القرآن او بيان معاني الالفاظ. طيب دلائلها اذا عرفت الدين قلت الدين هو الجزء طيب على ما يدل على ان الله يجازي عباده على اعمالهم ان خيرا فخير وان - 00:10:10

شرا فشر. وفي هذا دلالة على اي شيء على اثبات يوم القيمة. وان يوم القيمة يسمى يوم الدين لأن الله يدين الناس باعمالهم يدين الناس باعمالهم. يعني حتى نعرف ان التفسير - 00:10:36

لابد ان يكون مشتمل على امرتين الالفاظ ودلائلها ليس مجرد بيان الالفاظ لو قلت بيان الالفاظ هذا تفسير يعني تستطيع ان تقول معاني القرآن او غريب القرآن لكن لما تجمع بين الامررين - 00:10:57

هذا هو يبين لك الالفاظ والدلالات لان القرآن يعني له الفاظ وله دلالات كما قال الشيخ في تفسيره في مقدمته قال هذه الحروف والكلمات هذه قوالب تحمل معاني الالفاظ تحمل معاني تدل عليها طيب - [00:11:13](#)

يقول كتاب التفسير المؤلف البخاري رحمة الله تعالى دائمًا يستعمل كلمة كتاب على الابواب استعمل كلمة كتاب ثم تحت كتاب ابواب يعني هو قسم كتابه على يعني مثل ما تقول ابواب وفصول ومباحث ويقول - [00:11:33](#)

قل تحت هذا الكتاب العظيم وهو صحيح البخاري الذي يسمى الجامع الصحيح هذا الجامع الصحيح فيه ابواب وكل باب او نقول فيه كتب. كتاب كذا كتاب كذا. تحت الكتب ابواب. يقول لك مثلاً كتاب المغازي. كتاب - [00:11:54](#)

نکاح كتاب بده الوحي كتاب كذا ثم تحته ابواب. هو الان يقول لك كتاب التفسير ثم ادرج تحت الكتاب هذا ابواب ابواباً كثيرة. هذا معنى الكتاب يعني انه يجمع لان اصلاً كلمة الكتاب كلمة الكتاب من من - [00:12:15](#)

كتب بمعنى جمع ومنه كتبية الجيش لانها مجموعة وسمى الكتاب كتاباً لان تجمع فيه الحروف والكلمات والافكار ونحوه. فلذلك سمي كتاباً لانه يجمع. قوله هنا كتاب التفسير لانه جمع فيه كل التفاسير - [00:12:35](#)

التي ارضاها بروايتها ادخلها فسماها كتاباً شاملاً لكل ما يدخل في التفسير. كتاب التفسير يعني كل التفسير الذي هو يرى انه ادخله في كتابه كله تحت هذا الكتاب. تحت مسمى كتاب التفسير هذا هو. يقول بسم - [00:12:55](#)

الله الرحمن الرحيم. هل يقصد بذلك انه كل ما دخل على كتاب يقول بسم الله ويأتي بالبسملة؟ او يقصد البسمة التي في القرآن الذي يظهر انه يريد القرآن ببدايته البسمة - [00:13:15](#)

انت لما تفتح المصحف اول اول ما يأتيك البسمة على خلاف هل هي اية من الفاتحة؟ او ليست اية من الفاتحة اختلف اهل العلم فقال بعضهم انها اية من الفاتحة. ولذلك تجد الان في المصحف رقم واحد البسمة. هذا على رأي من يرى - [00:13:34](#)

انها اية. انها اية من الفاتحة والرأي الثاني انها ليست اية من الفاتحة ليست اية من الفاتحة طيب ما الصحيح منه من القوالي هذا؟ الذي يظهر والله اعلم انها ليست اية من الفاتحة - [00:13:56](#)

ليست اية من الفاتحة شو الدليل الدليل حديث ابي هريرة رضي الله عنه هذا صريح حديث ابي هريرة يقول ان الله يقول قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبني ما سأله. فاذا قال العبد الحمد لله. شايف؟ فاذا قال العبد الحمد لله قال الله حمني عبني - [00:14:13](#)

لما قال اذا قال العبد الحمد لله ولم يأتي بالبسملة دل على ان البسمة ليست اية من الفاتحة والحلق والدليل الثاني ايضاً حديث انس رضي الله عنه يقول صليت خلف النبي صلی الله عليه وسلم وابي بكر وعمرو وعثمان فكانوا يستفتحون - [00:14:37](#)

يعني قصده الجهرية المغرب والعشاء الفجر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين فلو كانت البسمة من الفاتحة لافتتحوها ببسملة الله. افتتحوها باسم الله اما الذين قالوا ان البسمة هي اية من الفاتحة استدلوا بحديث قال في روي عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال - [00:15:01](#)

والبسملة اية منها. والبسملة اية منها. لما قال لما تكلم النبي صلی الله عليه وسلم عن الاية وقال لا تصح الصلاة او لا لا صلاة لمن لم يقرأ قال والبسملة منها - [00:15:29](#)

اخذوا هذا الحديث والحديث فيه كلام. اخذوا بهذا الحديث على انها على انها من الفاتحة. وال الصحيح مثل ما ذكرنا ان البسمة ليست من الفاتحة. وانما هي اية مستقلة. نسميها اية مستقلة. اية - [00:15:43](#)

لكل سورة كل سورة فيها بداية اية مستقلة. يعني لكل سورة الا براءة. وجاء ايضاً ان ان البسمة نزلت للفصل بين السور البسمة حتى قال بعض الصحابة قال كنا لا نعلم نهاية السورة وببداية السورة الا بالبسملة. ما ندرى حتى يبسم فاذا بسم - [00:16:03](#)

قال صلی الله عليه وسلم عرفنا ببداية السورة فالبسملة جاءت للفصل بين السور. فهي اية مستقلة لكن ليست اية من من اه من من السوء ومن كل سورة مستقلة من غير الفاتحة. ولذلك لا تجدها في عداد الآيات - [00:16:30](#)

في الفاتحة على خلاف على خلاف. فالذين قالوا ان البسمة ليست اية من الفاتحة. اين السابعة؟ ها يا شيخ صراط الذين انعمت عليهم. غير المغضوب عليهم هذه السابعة. انعمت عليهم هي النهاية السادسة. نهاية السادسة - 00:16:49

طيب يقول هنا هو تكلم عن البسمة فقال الرحمن الرحيم الرحمن قال اسمان من الرحمة يعني الرحمن اسم من اسماء الله والرحيم اسم من اسماء الله. قال اسمان من الرحمة - 00:17:08

طيب والرحمة صفة من صفات الله اخذ منها اسم الرحمن واسم الرحيم. قال الرحيم والراحم بمعنى واحد. ان قلت رحيم وان قلت راحم. الله راحم اسم فاعل يرحم. قال مثل العليم والعالم - 00:17:27

ايهمما ابلغ الرحمن ولا الرحيم نقول الرحمن اب اوسع ورحمتي وسعت كل شيء. الرحمن وسع رحمته كل شيء الرحيم كما قال اهل العلم بالمؤمنين رحمة خاصة وهذه رحمة عامة لكن من حيث المبالغة الرحمن ابلغ مثل ما تقول رجل - 00:17:50

رجل لما تقول رجل غاضب ورجل غضبان. غضبان قد امتلا غضبا. يعني ابلغ لها تقول فلان غضبان وكذلك اذا قلت الرحمن يعني وسعت رحمته كل شيء. عمّت رحمته كل شيء فالرحمن ابلغ - 00:18:10

من الرحيم والرحمن عامة للخلق جميعاً مؤمنهم وكابرهم والرحيم خاصة بالمؤمنين هذي معنى كلمة الرحمن الرحيم. تفضل اقرأ باب ما جاء في فاتحة الكتاب سميته ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة - 00:18:32

الدين الجزء في الخير والشر كما تدين تدان. وقال مجاهد بالدين في الحساب مدينين محاسبين. طيب الان دخل وشرع في سورة الفاتحة ما تلاحظون فيه فقه دقيق للبخاري ما هو - 00:18:57

هذه العبارة او هذا الترتيب الدقيق لاحظت شي مرادفات اللغة يعني لا ما المحكمة؟ نعم انه لا يرى البسمة جزءاً من الفاتحة لا يرى البسمة انه لا يرى ان البسمة اية من الفاتحة. لماذا؟ لانه جعلها مستقلة ثم - 00:19:21

وقال و قال سورة الفاتحة باب ما جاء في فاتحة الكتاب. فدل لو كانت لو كان يرى ان البسمة جزءاً من الفاتحة او اية فاتحة لادخلها في هذا. لكن لما فصل دل على ان البسمة مستقلة. شف هذا يعتبر من - 00:19:49

دقة يعني فقه الامام البخاري رحمه الله. يقول باب ما جاء في فاتحة الكتاب سميته ام الكتاب يقول هذى من اسماء الفاتحة من اسماء الفاتحة يقول تسمى بام الكتاب قال انه يبدأ بكتابتها في المصاحف. ام الكتاب يعني اصل الكتاب اصله والاصل هو يكون الاول.

ويتفرع تحته - 00:20:09

الفروع الاصل تحته فروع. فالاصل قال هي تسمى بام الكتاب وتسمى احياناً بام القرآن. في حديث عبادة لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن. هذه من اسمائها ذكر السيوطي في الاتقان ان اسماء الفاتحة يعني قاربت - 00:20:38

او بلغت خمسة وعشرين اسماء واكثرها التي ذكر السيوطي اكثراً الصفات مثل الكافية والشافية هذى تسمى هذى صفات لكن الاسماء وارد فيها اسماء هنا تسمى بام الكتاب بام القرآن تسمى بالحمد تسمى بالفاتحة كما سيأتيينا بالسبعين المثاني يسمى - 00:20:58  
القرآن بتسمى بالنور كما جاء في حديث قال آننزل ملك لم ينزل قبل قال اوتيت آنلقد اوتيت نورين لم يؤتهما احد قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة خواتيم سورة البقرة - 00:21:22

لها اسماء لها اسماء كثيرة وهذا هذا من اسمائها قال المؤلف هنا سميته قال البخاري سميته يعني من اسمائها ام سميته ام الكتاب قال انه يبدأ بكتابتها هذا تعليل. يبدأ بكتابتها في المصاحف. ويبدأ بقراءتها في الصلاة. يعني لماذا سميته بام الكتاب - 00:21:42  
من وجهين اولاً ام الكتاب هي بداية الشيء ولأنه يبدأ بها في كتابة المصاحف. ويبدأ بها في الصلاة. يبدأ بها في قراءة الصلاة اول ما تقرأ جهراً الفاتحة طيب ثم قال والدين - 00:22:04

كانه يشير الى الاية التي موجودة في في الفاتحة وهي مالك يوم الدين. ما معنى الدين؟ قال الدين الجزء في الخير والشر كما تدين تدان ثم يعني لما بين لك معنى الدين - 00:22:26

يعني استشهد بما نقل عن السلف ومنهم مجاهد. قال مجاهد من هو مجاهد هو جبر رحمه الله. ومجاهد ابن جبر هو من ابرز تلاميذه ابن عباس يقول ابن مجاهد يقول سفيان الثوري اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به - 00:22:43

فحسبك به يعني يكفيك ومجاهد من ابرز واكبر تلامذة ابن عباس يقول هو مجاهد عرفت القرآن على ابن عباس ثلاثة عروض تلاوة وقراءة وعرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عروض اوقفه عند كل آية واسأله عن معناها. يعني ان مجاهد - 00:23:08

هذا التفسير كله عن ابن عباس ولذلك مجاهد يعد من ابرز المفسرين من السلف من ابرز المفسرين من السلف هو تلميذ ابن تلميذ تلميذ ابن عباس رضي الله عنه. طيب يقول - 00:23:30

هنا يقول هنا وقال مجاهد بالدين في الدين لما دخل قال بالدين كأنه يشير الى آية الانفطار لأنها قال هنا ومالك يوم الدين ما في بالدين ما في مالك يوم الدين في الفاتحة - 00:23:48

اما الانفطار هي التي فيها بالدين قال هنا اي بالحساب كانه شف البخاري يأتي على كلمة الدين التي وردت في الفاتحة ويبحث عن ما ورد عن السلف معنى الدين فيجدر ان مجاهدا فسر آية الفطار التي وردت بها الدين وما ادرك ما يوم الدين - 00:24:08

وتجدها انه يفسر الدين بالحساب فاتى به عندنا في الطبع انه سورة الماعون مجاهد. ايه ارأيت الذي يكذب بالدين؟ بالدين الانفطار فيها طيب. مم يوم الدين. ما في بالدين الانفطار فيها بالدين - 00:24:33

المبادرة كما يوم الدين ثم يوم الدين ها؟ في الانفطار يوم الدين يا شيخ ما في انا عندي هنا محققة مكتوب الانفطار الآية التاسعة قد يكون قد يكون رأيت الذي يكذب بالدين في سورة الماعون. لكن المفسرون عندما جاءوا على آية الماعون قالوا - 00:25:03

لو ارأيت الذي يكذب بالدين فسره بمعنىين اما الدين الذي هو الشرع او الدين الذي هو يوم القيمة على قولين لكن على ما قال مجاهد هنا اذا حملناها على سورة - 00:25:35

احملناها على سورة الماعون فان تفسير المجاهد حسبك به. بان الدين هنا الحساب الحساب يعني المجازاة طيب ثم قال مدينين المدينين في الواقع. ما هي الآية غير مدينين ها ترجعون - 00:25:49

نعم. لولا ان كنتم غير مدينين اي نعم في اخرها قال مدينين قال محاسبين محاسبين. فالدين يعني البخاري الان يرى ماذا؟ يرى ان الدين هو الجزاء. يجازى الانسان عليه اه يقول هنا الدين - 00:26:12

الجزاء على تفسير لغوي الدين هو الجزاء كما تدين تدان كما تجزي تجازي زين والدين هو الحساب يعني ان يوم القيمة في حساب في حساب يعني يوم القيمة في حساب هذا مقصوده - 00:26:43

يعني المدانية المجازات والمحاسبة عليه. كلها متقاربة كلها متقاربة طيب نواصل تفضل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى - 00:27:06

قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الله استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمتك سورة هي اعظم سور في القرآن قبل - 00:27:29

ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمتك سورة هي اعظم سور في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثانى والقرآن العظيم الذي اوتته - 00:27:49

طيب هذا الحديث ساقه البخاري لبيان فضل سورة الفاتحة هذا من وجه وبيان شيء من اسماءه من اسماء الفاتحة فيعني يعني اولا فضل سورة الفاتحة ما هو؟ قال هي اعظم. اعظم سورة في القرآن هي الفاتحة - 00:28:07

هذا من حيث الفضل شف ايضا الامر الثاني تسميتها بما سماها النبي صلى الله عليه وسلم سماها بالحمد قال القرآن قال الحمد لله رب العالمين. سماها الحمد وسماها السبع المثانى - 00:28:29

وسماها القرآن العظيم هذا الحديث فيه ان الفاتحة او من اسمائها ثلاثة اسماء في هذه في هذه في هذا الحديث لا تسمع الحمد والسبع المثانى والقرآن العظيم. طيب. ولذلك ذكر السيوطي من اسمائها انها تسمى بسورة الحمد - 00:28:50

ومن اسمائها انها تسمى بالسبعين المثانى. ومن اسمائها انها تسمى ايضا بالقرآن. لانها هي ام القرآن. طيب يقول هنا حديث ابي سعيد ابن المعلى الصحابي الجليل قال كنت اصلي في المسجد اي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة. فدعاني رسول

الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه - 00:29:14

لأنه كان في صلاة. فقلت يا رسول الله أني كنت أصلِي فقال الم يقل الله استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكِم الصلاة سنة وطاعة الرسول فرظ يقدم الفرض قال ثم قال لي لاعلمك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان - 00:29:36  
تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمك سورة هي اعظم سورة في القرآن؟ قال الحمد لله. اعظم سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين. هذا من - 00:30:00

اسمائها سميت بالحمد لأن الله افتتح السورة بالحمد كما سميت كثير من السور بافتتاحيتها الصافات صاد قاف في سور تسمى بالذاريات المرسلات تسمى بافتتاحيتها كثير والتين والعadiات القارعة الحاقة. سأله سائل وكثير. فتسمى باول مطلعها هذا كثير -

00:30:17

قال الحمد لله رب العالمين. ثم قال هي السبع المثناني. التي وردت في اي سورة؟ في سورة الحجر قال ولقد اتيتك سبعة من المثناني والقرآن العظيم السبع المثناني دل على ان اياتها سبع ايات - 00:30:46  
هذا الدليل. الامر الثاني سميت بالمثناني لانها تسنى في كل ركعة. وتسمى في كل وقت. تقرأها كثيرا الاشياء التي يعني تقرأها كثيرا وتعيدها تسمى ولذلك من اقسام القرآن ما يسمى بالمثناني - 00:31:05

بالمثناني الذي اياتها تقال بالستين السبعين هذى تسمى بالمثناني تحت المئين المؤمن الايات التي تصل الى مئة فما فوق. مئة وعشرة عشرين بهذا الحدود. وفوق وفوق المئين السبع الطوال. يعني القرآن يقسمونه الى اربعة اقسام. السبع الطوال والمئون والمثناني والمفصل - 00:31:25

والمفصل فالمثناني تثنى هنا يعني السبع المثناني وصف للفاتحة لانها تسنى ولان اياتها سبع. طيب قال والقرآن العظيم لاشتمالها على القرآن. يعني كما قال الحسن البصري يقول ان الله انزل آآ مئة واربعة كتب من انزلها. جمع علوم هذه المئة والاربعة - 00:31:54  
في اربعة كتب للتوراة والانجيل والزبور والقرآن. ثم جمع كل هذه العلوم في القرآن الكريم. ثم جمع علوم القرآن كله في المفصل ثم جمع علوم المفصل في الفاتحة. فالفاتحة جمعت كل ما في القرآن ولذلك تسمى بالقرآن - 00:32:20

العظيم القرآن العظيم الذي اوتيته. ولقد اتيتك سبعا من المثناني والقرآن العظيم. وهذا الحديث يعني لا شك في ثبوت الثابت يعني في البخاري ودل على مثل ما ذكرنا فضل هذه السورة وعلى شيء من اسمائها تفضل اقرأ - 00:32:40  
باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:33:00

فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه طيب مثل ما ذكرنا ابواب تحت الكتاب الباب الاول ما جاء في فاتحة الكتاب. يعني ما جاء في فضلها وفي اسمائها - 00:33:21

ثم قال باب غير المغضوب. ليش طيب؟ يعني اعطف باب على باب. نقول الاول في الفضل والاسماء والثاني في التفسير تفسير شيء من الفاظها. شف قال هنا باب عنون له. الاول قال لا باب ما جاء. هنا قال باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:33:39

وذكر هذا الحديث ابي هريرة في فضل التأمين ان الامام اذا قال غير المغضوب عليهم الضالين ثم قال الامام امين فقولوا امين فقولوا امين. هذا شوف الحديث عشان نفهمه بدقة. قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:34:05  
هو سيقول امين. فقولوا امين. يعني اذا انتهى من الظالين هو يأمل وانت تؤمنون معه. تؤمنون معه. شف فقولوا امين مثل ما يقول كما يقول الامام فقولوا امين شف قال فقولوا امين - 00:34:29

طيب فمن وافق قوله قول الملائكة يعني كأنها حديث فيه ايضا دلالة على ان الملائكة اذا قال الامام امين تقول امين هي. فانت توافق ماذا؟ توافق امامك وتوافق قول الملائكة. فانا وافقت قول الملائكة - 00:34:47  
غفر لك ما تقدم من ذنبك. وهذا فضل عظيم عظيم يحتسب الانسان فيه وهو يقول امين في الصلاة. لا يقوله وهو غافل وانما تذكر

هذا الفضل العظيم ان الله يغفر لك وانت تقول امين. عندما يقول الامام ولا الضالين تقول امين. يعني فضل عظيم - 00:35:07  
والمراد بمغفرة الذنب هنا هي الصغار بـ لا شك اما الكبائر فلا بل يعني كل ما جاء في فضل في الاحاديث التي مغفرة الذنوب محمولة على الصغار كما جاء في الحديث قال اذا اجتنبت الكبائر اذا اجتنبت الكبائر. فالكبائر تحتاج الى توبة واقلاع وعودة واستغفار.  
الصغار - 00:35:27

تدخلها الاعمال الصالحة والفضائل ونحو ذلك الفضائل هذه تدخل فيها. قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قوله قال هنا اذا قال الامام فقولوا دل على انك تقوله مع الامام. الامام يقول امين - 00:35:52

قل امين هذا يعني هذا الصحيح اما في غيرها فقد دل على انك ما تقول مع الامام مثلا اذا كبر الامام فكبروا بعد اذا كبر الامام فكبروا. اذا قال سمع الله وانتهى تقول ربنا ولله الحمد. ما تقول مع الامام؟ يعني هذى مخالفة لا يجوز او احيانا - 00:36:10  
موافقة لانسان احيانا يوافق الامام اما في الاقوال او في الافعال. يعني اذا رکع رکعة معه. لا. اذا رکع وقال الله اكبر وانتهى من رکوعه  
انت تشرع في الرکوع. لا ترکع معه - 00:36:32

ولا تسلم معه ولا ترفع معه توافقه. هنا لا موافقة اذا قال امين انت اذا قال ولا الضالين هو سيقول امين وانت تقول معه وانت تقول معه امين. هذا الحديث ساقه المؤلف البخاري رحمه الله على ماذا - 00:36:47

على مشروعية التأمين في قراءة الفاتحة في الصلاة. اذاقرأ الانسان في الصلاة سواء كان مع الامام سمع الامام او هو امام او منفرد. اه هو امام او مأموم يقرأها. او كذلك اذا كان منفردا. اذا كان في الصلاة وقرأ الفاتحة - 00:37:07

يؤمن اذا خارج الصلاة مثلا هو يقرأ على شخص خارج الصلاة او يقرأ على نفسه من الاوراد او غيرها او قراءته في قراءة يعني في ورده وفي حزبه وجاء على الفاتحة في بداية القرآن وقرأها هل يقول امين؟ ها يا شيخ - 00:37:32

او ما يقول ليش الى خارج الصلاة شيخ ياسر هل يقول امين احسنت صح ويقول ان هنا يقول اذا قال الامام هو صحيح اكثر اهل العلم يقول لاهلها مرتبطة بالصلاה - 00:37:52

مرتبطة بالصراط بس يمكن يردون عليك يقول لك اذا قال الامام وانت احيانا منفردا تقول امين ولا لا اذا كنت منفردا في الصلاة تقول امين فكيف تقول انه اذا قال الامام - 00:38:15

يعني قد يكون مثلا في الصلاة لكن الذي يظهر والله اعلم انها الاصل انها تقال في الصلاة سواء كان ااما او مأموما عوم فريدا هذا هو الاصل لكن اكثر اهل العلم انه اذا قالها خارج الصلاة لا بأس وان تركها فلا بأس - 00:38:30

فاما انت قرأت القرآن وحدك خارج الصلاة او تقرأ على شيخ او شخص طالب يقرأ عليك وقرأ الفاتحة ثم قال امين ولا حرج لا حرج ان قالها فلا بأس وان تركها فلا بأس. الامر فيه السعة في يعني بعضهم منع وبعضهم قال انها سنة وال الصحيح هو التوسط - 00:38:49  
يعني ان قالها فلا بأس وان تركها فلا بأس لانها تأمين وقولك امين ليست اية ليست اية لا من الفاتحة ولا من غيرها ليست اية. يعني لا  
لا تعد اية وانما هي وقولك امين ما معناها؟ معناها اللهم - 00:39:11

استجب امين معناها اللهم استجب يعني استجب لنا هذا الدعاء اي دعاء؟ دعائك لما تقول اهدنا الصراط المستقيم هذا من من اجل الادعية واعظمها انك تسأل الله ان يهديك الصراط المستقيم او يزيدك هداية فيه او يثبتك عليه - 00:39:30

انت محتاج اليها الهدایة تطلبها من الله تزيدك هداية على هدایتك يثبتك الله ولذلك بعض اهل العلم يقول اهدنا ثبتنا اهدنا زدنا اهدنا  
دلنا كلها معاني صحيحة. وهو من اجل الادعية ان تكون ان يهديك الله الى الصراط المستقيم. ما هو الصراط هذا - 00:39:50

هو صراط من انعم الله عليه من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين طيب لعلنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم  
نستكمم ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:40:10

بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا وفي حديث اخر يعني من وافق قوله قول الامام وهناك المناافق قوله قول الملائكة الحديث  
البخاري هذا عندنا من وافق قوله قول الملائكة زين - 00:40:26

وفي اخر قال من وافق قوله قول الامام فانت اذا قال الامام ولا الضالين سيقول امين وانت تقول امين وهو يجهر بها وانت تجهز بها

هذا المقصود واضح الله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:40:56](#)  
في الحقيقة ايها الاخوة يعني البخاري كتاب اخر سبحانه الله العظيم تشم منه رائحة السلف الثاني اسم حاظم يؤثر في نفسك كلام  
كلام يؤثر فيه الرجل يعني جمعه بعد جهد يعني مضى فيه سنين طويلة يجمع فيه - [00:41:18](#)  
وبسنان الله العظيم يستخير الله في كل حديث ويصلني ركتين وكله اثار وكله اقوال يعني قراءتك في هذا الكتاب غير تختلف عن  
قراءة اي كتاب اخر. فنسأل الله سبحانه لا يحرمنا هذا الفضل وان يجزي الامام البخاري خير الجزاء على هذا - [00:41:38](#)  
الجهد المبارك وان يجعلنا ذلك في موازين حسناته الله كل هذه سبيلي. ادعوا الى الله المشركين - [00:41:57](#)